أصدقاء المسرح

يوم بلا عمل

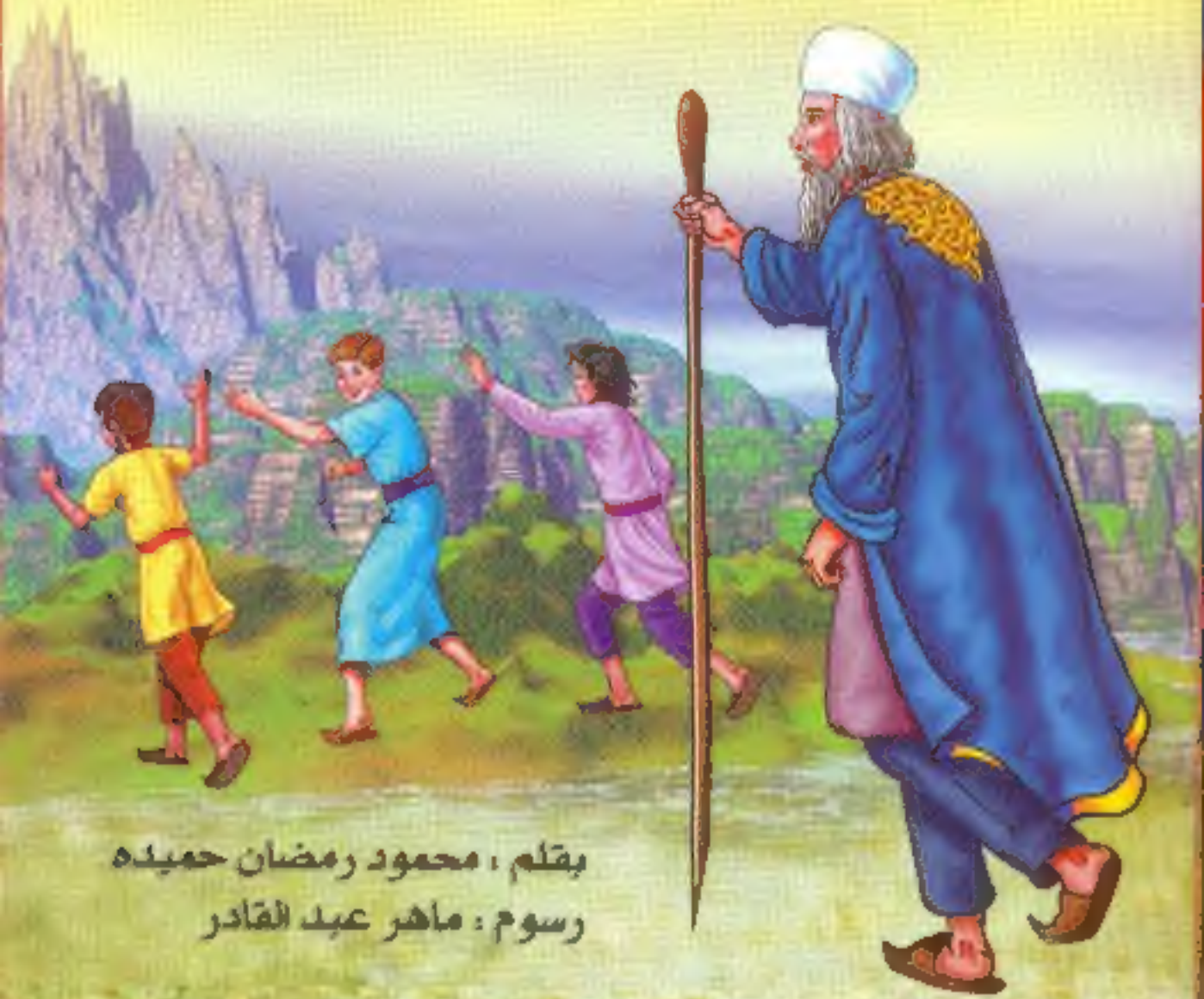

بقلم : محمود رمضان حميده
رسوم : ماهر عبد القادر

دار الرشاد

أصدقاء المسرح

يـــوم بـــلا عـمـل

بقلم : محمود رمضان حميده

رسوم : ماهر عبد القادر

دار الرشاد

(ثَلاثَةُ أطْفالٍ بِوادٍ مُزْدَهِرٍ ، وَراءَ الوَادِي جَبَلٌ شاهِقٌ)

باسم : تِلْكَ هِيَ أَرْضُنا ، أَرْضُ الخَيْرِ والسَّعادَةِ والكَسَلِ .

هانِي : كُلُّ شَيءٍ مُتاحٌ لَنا بِغَيْرِ عَمَلٍ أَوْ تَعَبٍ .

أكرم : الأُسْبوعُ عِنْدَنا سِتَّــةُ أيــّامٍ بِلا عَمَلٍ ،
أَمَّا اليَوْمُ السَّابِعُ فَلِلْرَّاحَةِ .

باسم : مارَأيــُكُمْ ، نُسَمِّي أَرْضَنا (وادِي الأَحْلامِ) ؟

(يُنْشِدُ بِصَوْتٍ حالِمٍ)

أيــُّتُها الأَحْلامُ ، يامَهْــدَ الجَمالِ
ســابِحَةً بِي فِي بِحارٍ مِنْ خَيــالِ
وَرْدِيَّــةً أَلَتِ كَلَحْــظَةِ الغُــرُوبِ
تَخْــتالُ سِحْرًا وسَنًا بَيْنَ الدُّروبِ
تَــالــّقِي كَوَمْضَــةِ النَّجْمِ البَعِيدِ
شَجِيــَّةً كَبَسْــمَةِ الفَجْــرِ الوَلِيدِ

أكرم : أحْلامُكَ تِلْكَ الوَرْدِيـــةُ ، أبَدًا لا تَتَحَقَّقُ .

باسم : لا تَيْأسْ مِنْ أحْلامي ، فَقَطِ انْتـــظِرْ مُعْجِزَةً مِنَ السَّماءِ ، أوْ لَفْتـــةً مِنَ الحَظِّ السَّعيدِ ، لَيْسَ هَذا بِبَعيدٍ .

هانِي : نُريدُ أنْ نَلْعَبَ الآنَ .

أكرم : ماأجْمَلَ اللَّعِبَ ، وماأحْلَى المَرَحَ !

(تَبْدَأ بيْنَ الثـــلاثَةِ مُطارَدَةٌ مَرِحَةٌ ، وَهُمْ يُنْشِدُونَ) :

هيَّـا بِنَـا نُسـابِقُ الرِّيـحَ ، وَنَشْدُو للضِّـياءِ
هيَّـا نَطيرُ فِي فَضـاءٍ واسِـعٍ نَحْـوَ السَّـماءِ
نَنْسى العَمَلْ ، نَرْضَى الكَسَلْ كُلَّ صَباحٍ وَمَساءِ
هَـذِي حَيـاةٌ سَهْلَـةٌ بِـلا عَنـاءٍ أوْ شَـقاءِ
لَهْـوٌ مَـرَحْ ، لِعْبٌ فَـرَحْ يالَلْـهَنا ، يالَلصَّفاءِ
مَنْ مِثْـلُنا فِي حُسْـنِنا فِي ظُرْفِـنا ياأصْدِقـائي

باسم : هَيـــا الآنَ نَتَمنَّى نَهْرَ الذَّهَبِ .

أُغْمِضُوا عُيُونَكُمْ ، ورَدِّدُوا مَعِي :

نُـــرِيدُ نَـــهْرًا مِنْ ذَهَبِ
يَفِـــيضُ دَوْمًـــا بِالعَجَبِ
نُـــرِيدُ نَـــهْرًا مِنْ ذَهَبِ
لا يَنْتَـــهِي رَغْـــمَ الطَّلَبِ

هانِي : (مُعْتَرِضًا) لا ، بَلْ نُرِيدُهُ نَهْرًا مِنْ عَسَلٍ .

باسم : ومَاذا نَفْعَلُ بِالعَسَلِ ؟

بِالذَّهَبِ نَشْتَرِي كُلَّ شَيءٍ .

هانِي : ولِماذا البَيْعُ ، ولِماذا الشِّراءُ ؟

العَسَلُ يُغْنِينا عَنْ هَذا الشَّقاءِ .

باسم : (بِانْفِعالٍ) أُرِيدُهُ نَهْرًا مِنْ ذَهَبٍ .

هانِي : (فِي تَحَدٍّ) أنا مُصِرٌّ أنْ يَكُونَ مِنْ عَسَلٍ .

(يَتَشابَكانِ بِالأيْدِي ، وَيَعْلُو صِياحُهُما) :

- قُلْتُ مِنْ ذَهَبٍ .

- بَلْ مِنْ عَسَلٍ .

(يَظْهَرُ مِنْ بَعيدٍ شَيْخٌ عَجُوزٌ ، فَيَتَوَقَّفُ الصَّديقانِ)

أكرم : مَنْ هَذا القادِمُ ؟ يَبْدُو طاعِنًا فِي السِّنِّ .

باسم : أتَظُنُّـــهُ يُضْمِرُ لَنَا شَرًّا ؟

هانِي : نَحْنُ أقْوَى مِنْهُ بِكَثيرٍ .

باسم : رُبَّـــما كانَ ساحِرًا .

أكرم : السَّحَرَةُ يَقْدِرُونَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ .

باسم : إذَنْ سَلُوهُ أنْ يُعْطِيـــنَا نَهْرًا مِنْ ذَهَبٍ .

أوَدُّ أنْ نُصْبِحَ أغْنِياءَ ، لا تَتْرُكُوا الفُرْصَةَ تَضيعُ .

هانِي : انْتَـــظِرْ أيُّـــها الحالِمُ حتَّى نَعْرِفَ مَنْ يَكُونُ .

(يَقْتَرِبُ العَجوزُ لِيَقِفَ بَيْنَهُمْ مُتَّكِئًـــا عَلَى عَصاهُ)

الحكيم: لَسْتُ بِساحِرٍ أيُّـــها الأشْبالُ ، أنا حَكيمُ الزَّمانِ .

باسم : حَكيمُ الزَّمانِ !! مِنْ أيْنَ جِئْتَ ؟

الحكيم: أسْكُنُ هَذا الجَبَلَ ، وَمِنْهُ أتَيْتُ .

هانِي : ولِمَ أتَيْتَ إلَى وَادِينا ؟

الحكيم: أمْرٌ خَطيرٌ وحادِثٌ جَلَلٌ .

أكرم : اجْلِسْ أيُّـها الحَكيمُ وَاسْتَرِحْ .

(يَجْلِسُ فَوْقَ الأَرْضِ ، وَيَتَحَلَّقُ حَوْلَـهُ الأَصْدِقَاءُ)

هانِي : تَكَلَّمْ ، رُبَّـما وَجَدْنا فِي حَدِيثِكَ تَرْفِيهًا وَتَسْلِيَـةً .

الحكيم: لا تَرْفِيهَ ولا تَسْلِيَةَ ، ولَكِنْ مُصِيبَةٌ وداهِيَـةٌ ؛

نَقَلَتِ الرِّيحُ إِلَى مَسْكَنِي فَوْقَ الجَبَلِ حَدِيثَكُمْ .

أكرم : وماذا فِي ذَلِكَ ؟!

الحكيم: لَمْ أَكُنْ وَحْدِي الَّذي سَمِعَ ماتَقُولُونَ .

باسم : وهَلْ يَسْكُنُ الجَبَلَ أَحَدٌ سِواكَ ؟

الحكيم: صَعَّدَتِ الرِّيحُ حَدِيثَكُمْ نَحْوَ السَّماءِ ، فَأَنْصَتَتْ لَهُ الشَّمْسُ المُشْرِقَةُ .

باسم : ماذا تَقُولُ ؟ الشَّمْسُ تَسْمَعُنا !

الحكيم: وأَعْجَبَها ماتَقولونَ فَقَرَّرَتْ أَنْ تَكُفَّ مِثْلَكُمْ عَنِ العَمَلِ .

هانِي : (بِفَرَحٍ) الشَّمْسُ أُعْجِبَتْ بِما نَقُولُ .

باسم : وتُرِيدُ الانْضِمامَ لِفَرِيقِنا ، وافَرْحَتاهُ !

الحكيم: (يَنْـتَصِبُ واقِفًا) بَلْ قُلْ واأَسَفـاهُ !

أكرم : لِماذا أيُّـها الشَّيْخُ الحَكِيمُ ؟

الحكيم: أَلا تُدْرِكونَ مَعْنَى أَنْ تَكُفَّ الشَّمْسُ عَنِ العَمَلِ ؟

أكرم : مِنْ حَقِّها أَنْ تَسْتَرِيحَ ، حُرِّيَّـةُ الكَسَلِ حَقٌّ لِمَنْ يُرِيدُ .

الحكيم: لَوِ اسْتَراحَتِ الشَّمسُ قَلِيلاً لاخْتَفَتِ الحَياةُ .

باسم : تُبالِغُ كَثِيرًا فِي مَخاوِفِكَ .

الحكيم: بَلْ أَقُولُ الحَقِيقَةَ ولا أَزِيدُ .

باسم : إنْ بَدَا لِلشَّمْسِ أنْ تَنامَ أوْ تَغيبَ ، فَماذا يَضيرُ ؟

الحكيم: وَقْتَها يَبْتَلِعُ الأرْضَ ظَلامٌ مُخيفٌ وشِتاءٌ طَويلٌ ، وَمَعَ الشِّتاءِ بَرْدٌ وجَليدٌ .

هانِي : سَوْفَ نَعْتادُ ذَلِكَ ونَعيشُ .

الحكيم: فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ سِرُّ الحَياةِ ، بِغَيْرِهِ لا يَنْمُو النَّباتُ ، وَبِغَيْرِ النَّباتِ يَخْتَفي الوُجُودُ ، وَتَفْنَى كُلُّ الكائِناتِ .

باسم : (بِذُعْرٍ شَديد) حتَّى نَحْنُ ، نَفْنَى ونَمُوتُ ؟

الحكيم: ومَنْ نَحْنُ ؟ ألَسْنا جُزْءًا مِنْ نَسيجِ الحَياة ؟

باسم : يا إلـــهي ؛ مازِلْتُ صَغيرًا أُحِبُّ الحَياةَ وَأَكْرَهُ الفَناءَ .

(يُنْشِدُ بِصَوْتٍ حَزين) :

حَياتُنا حُلْمٌ مَضَى ! وَدِدْتُ لَوْ طالَ الأجَلْ ..

لَهارُنا نَوْمٌ ، وَلَيْلٌ حالِكٌ ! أيْنَ الأمَلْ ؟

لَفْنَى ونَحْنُ في بِدايَةِ الطَّريقِ لَمْ نَزَلْ ؟!

مَنْ لي بِدُنيا تَزْدَهي بِالحُبِّ دَوْمًا وَالقُبَلْ ؟

عَشِقْتُها ، كَأنَّني عَرَفْتُها مُنْذُ الأزَلْ ..

أكرم : فَظيعٌ أنْ يَحْتاجَ الأرْضَ إعْصارُ الفَناءِ والظَّلامِ .

هاني : كُلُّ ذَلِكَ مِنْ أجْلِ أنَّنا نُنادي بِحُرِّيَّةِ الكَسَلِ ؟

الحكيم: النَّاسُ يُنادُونَ بِأنْواعٍ كَثيرَةٍ مِنَ الحُرِّيَّاتِ لَيْسَ مِنْ بَيْنِها حُرِّيَّةُ الكَسَلِ ، فَمِنْ أيْنَ أتَيْتُمْ بِها ؟

أكرم : أنا اخْتَرَعْتُها .

الحكيم: (يَهُزُّ رَأسَهُ ساخِرًا) اخْتِراعٌ نافِعٌ جَميلٌ !

أكرم : أنا خَجِلٌ مِنْ نَفْسي .

باسم : لَنْ نَتْرُكَ الأرْضَ تَمُوتُ .

هاني : وَلَنْ يَزْحَفَ عَلَيْها ظَلامٌ أوْ شِتاءٌ طَويلٌ .

أكرم : فَلْتَذْهَبْ حُرِّيَّةُ الكَسَلِ إلَى الجَحيمِ .

هانِي : أيـُّها الشَيْخُ ؛ نُريدُ الرَّأيَ السَّديدَ .

الحكيم: أنا لمَصيرِ الأرْضِ وَمَصيرِكُمْ حَزينٌ .

باسم : لا وَقْتَ عِنْدَنا للأحْزانِ .

الحكيم: إذَنْ دَعُوني أُفكِّرُ مِنْ أجْلِكُمْ بِهُدُوءٍ .

(بَعْدَ لَحَظات طَويلَة مِنَ الصَّمْتِ)

باسم : تَكَلَّمْ أيـُّها الحَكيمُ فَالْوَقْتُ يَمُرُّ وَقَدْ يَنْتَهي النَّهارُ .

الحكيم :قَبْلَ أنْ نُفكِّرَ في مَصيرِ الشَّمْسِ عَلَيْنا أنْ نُفكِّرَ في بَعْضِ أُمورِكُمْ .

أكرم : أُمورُنا جَيِّدَةٌ ، فَلا تَتْرُكِ الوَقْتَ يَضيعُ .

باسم : بَلْ لَدَيْنا مُشْكِلَةٌ هَيِّنَةٌ ؛ نُريدُ نَهْرًا مِنْ ذَهَبٍ .

هانِي : مَاذا تَفْعَلُ بِالذَّهَبِ إنْ ضَاعَتْ مِنْكَ الحَياةُ ؟!

الحكيم: (مُتَوَجِّهًا نَحْوَ أكْرَمَ) أجِبْني بِصِدْقٍ أيـُّها الفَتَى ؛ لِماذا أحْبَبْتَ الكَسَلَ ؟

أكرم :بِصَراحَةٍ ، لا حَدْوَى مِنَ العَمَلِ .

الحكيم: (بِدَهْشَةٍ) لِماذا ؟!

أكرم : يَعْمَلُ الإنْسانُ دَهْرًا بِجِدٍّ وَإخْلاصٍ ، ثُمَّ تأتي الحُروبُ لِتَسْرِقَ الجُهْدَ وَتُبَدِّدَ الثِّمارَ .

لِلأسَفِ تِلْكَ حَقيقَةٌ يَصْنَعُها في دُنْيانَا الكِبارُ .

آهٍ لَوْ يَحْتَكِمُونَ لِلْعَقْلِ ، وَيَتَقارَعُونَ بِالأفْكارِ .

باسم : أوْ حَتَّى يَحْلُمُونَ مِثْلِي ، فَالأحْلامُ لا تَعْرِفُ الرَّصاصَ ولا النَّارَ .

أكرم : مِنْ أجْلِ هَذا أعْلَنْتُ يَأْسِي مِنْ أحْوالِ البَشَرِ ؛
حَيْثُ لا عَدْلَ ولا سَلامَ .

الحكيم: (بِبَسْمَة هادِئَة) رَغْمَ الحُرُوبِ والدَّمارِ ، ظَلَّتِ الشَّمْسُ
تُشْرِقُ كُلَّ صَباحٍ بِبَهاءٍ مُنْقَطِعِ النَّظِيرِ ، لَمْ تَعْرِفِ اليَأْسَ
لأنَّكُمْ أنْتُمْ أمَلُ الدُّنْيا المُرْتَقَبُ ، وَحُلْمُها الآتِي .

أكرم : (بِدَهْشَة) مِنْ أجْلِنا تُشْرِقُ الشَّمْسُ ؟!

الحكيم: كُنْتُمْ سَتَكْبُرُونَ وَتَصْنَعونَ السَّلامَ ، ولَكِنْ حِينَ تَسَلَّلَ اليَأْسُ لِقُلُوبِكُمْ ، وَنَفَضْتُمْ أيْدِيَكُمْ مِنَ العَمَلِ ، حَزِنَتِ الشَّمْسُ وَقَرَّرَتْ ألاَّ تَعُودَ .

باسم : لأوَّلِ مَرَّةٍ مُنْذُ بَدْأ الوُجُودُ يَأتي صَباحٌ بِلا شَمْسٍ وبِلا نُورٍ !

أكرم : لا ، لَنْ يَهْزِمَنا اليَأْسُ ياأصْدِقاءُ ، وَلَنْ يَزْحَفَ الظَّلامُ عَلَى أرْضِنا الخَضْراءِ ، فَنَحْنُ أمَلُ الدُّنْيا ، وَامْتِدادُ الحَياةِ .

(يُنْشِدُ الأصْدِقاءُ مَعًا)

يارَبَّنَا ؛ بَارِكْ لَنَا فِي شَمْسِنا
تِلْكَ التِي إنْ أشْرَقَتْ عَمَّ السَّنا
دِفْءٌ وَنُورٌ ، تَمْنَحُ الخَيْرَ لَنَا
عِطْرٌ وَزَهْرٌ ، سِرُّها فِي أرْضِنا
يارَبَّنَا ؛ بَارِكْ لَنَا فِي شَمْسِنا

أكرم : فَلْيَرْتَكِبِ الكِبارُ كُلَّ الحَمَاقَاتِ .

أمَّا نَحْنُ فَسَوْفَ نَزْرَعُ السَّلامَ بِكُلِّ الأرْجاءِ .

الحكيم: ما أسْعَدَنِي بِكَ أيُّها الفَارِسُ الصَّغِيرُ !

(يَتَّجِهُ نَحْوَ هانِي واضِعًا يَدَهُ فَوْقَ كَتِفِهِ)

هانِي : (مُبادِرًا) مِنْ فَضْلِكَ لا تَسَلْنِي .

الحكيم: لا مَفَرَّ مِنَ السُّؤالِ وَمِنَ الجَوابِ .

لِماذا أنْتَ كَسُولٌ ؟

هانِي : الكَسَلُ عِنْدي عادَةٌ ، لِماذا أُرْهِقُ نَفْسي بِعَمَلٍ ما ؟

أُمّي تُبالِغُ فِي تَلْبِيَةِ مَطالِبي ، ولا شَيءَ يَنْقُصُنِي .

باسم : يالَكَ مِنْ طِفْلٍ مُدَلَّلٍ ، مَحْظُوظٍ !!

الحكيم: (بِعَطْفٍ) بَلْ هُوَ بائِسٌ مِسْكِينٌ .

هانِي : (يَضْحَكُ) أبِي وَاسِعُ الثَّرَاءِ .

باسم : أيَعْرِفُ أبُـوكَ الطَّرِيقَ لِنَهْرِ الذَّهَب ؟

الحكيم: (يَضْرِبُ الأرْضَ بِعَصَاهُ) لَيْسَ الثَّـرَاءُ فِي المَالِ ، الثَّـرِيُّ مَنْ يَمْلِكُ أسْبَابَ السَّعَادَة .

هاني : سَأطْلُبُ مِنْ أبِي أنْ يَشْتَرِيَها لِي .

الحكيم: لا تُبَاعُ ولا تُشْتَرَى ، فَقَطْ بِالعِلْمِ نَطْلُبُها وبِالعَمَلِ نَأخُذُها .

هاني : إذَنْ وَدَاعًا للكَسَلِ ، وَمَرْحَبًا بِالْعِلْمِ والعَمَلِ .

الحكيم: مَرْحَى أيُّـها الصَّدِيقُ . (يَتَّـجِهُ نَحْوَ باسِمٍ) :

وأنْتَ يا مَنْ تُحِبُّ الأحْلامَ وَتَعْشَقُ الذَّهَبَ ؛

إلَى مَتَى تُحَلِّقُ مَعَ الأوْهامِ وتَهْجُرُ الوَاقِعَ ؟

باسم : إلَى أنْ تَأتِيَنِي بِنَهْرٍ مِنْ ذَهَبٍ .

الحكيم: نَهْرُ الذَّهَبِ بَيْنَ يَدَيْكَ ؛

فَاحْرِصْ عَلَى ألاَّ يَضِيعَ شَيءٌ مِنْ ذَهَبِكَ .

باسم : (بِلَهْفَةٍ) أيْنَ ؛ فَإنِّـي لا أرَاهُ ؟

الحكيم: إنَّـه الوَقْتُ يابُـنَيَّ ، فَأفِقْ ولا تُنْـفِقْهُ بِغَيْرِ مَوْضِعِه .

(لِلْجَمِيعِ) ياأحِبَّائِي ؛ الزَّمَنُ حَرَكَةٌ لِلأمَامِ ،

فَلا تَجْمُدُوا بِأمَاكِنِكُمْ مَعَ الأوْهامِ .

باسم : قَلْبِي يُصَدِّقُكَ ، وَعَقْلِي مَعَكَ .

أكرم : مَازَالَتْ أمَامَنا مُشْكِلَةٌ خَطِيرَةٌ .

الحكيم: (مُبْـتَسِمًا) الشَّمْسُ ، لا تَخَافُوا واطْمَئِنُّـوا ؛

ماكَانَ لِلشَّمْسِ أنْ تَنَامَ أوْ تَعْرِفَ الكَسَلَ .

باسم : أنتَ قُلْتَ ذَلِكَ .

الحكيم: ذلكَ مَثَلٌ ضَرَبْتُهُ لَكُمْ لِتَعْلَمُوا أنَّ العَمَلَ يُساوِي الحَياةَ .

باسم : إذَنْ دَعُونِي أُغَنِّي لِلشَّمْسِ المُشْرِقَةِ دَوْمًا :

تَأَلَّقِي يَاشَمْسُ واسْبَحِي بِبَحْرٍ مِنْ وَهَجْ
فِي مَوْكِبِ النُّورِ نَراكِ دُرَّةً تَسْبِي المُهَجْ
فِي زُرْقَةِ السَّماءِ دِفْءٌ فَاضَ مِنْ قَلْبٍ بَهِجْ

الحكيم: لَنْ أنْسَى ما حَيِيتُ تِلْكَ اللَّحَظاتِ الحُلْوَةِ التِي أمْضَيْتُها بَيْنَكُمْ .

أكرم : أرَاكَ تَستَعِدُّ لِفِراقِنا .

الحكيم: أجَلْ ، حانَ الوَقْتُ لأنْصَرِفَ .

باسم : سَنَحْزَنُ كَثِيرًا لَوْ فَارَقْتَنَا .

الحكيم: ياأحِبَّائِي ؛ كُلُّ لِقاءٍ إلَى فِراقٍ .

هانِي : إلَى أيْنَ المَسِيرُ ؟

الحكيم: أصْعَدُ الجَبَلَ .

هانِي : يالَهُ مِنْ جَبَلٍ شَامِخٍ يَلُفُّهُ السَّحابُ !

باسم : سَنَصْعَدُ مَعَكَ .

الحكيم: ذاكَ أمْرٌ يَحْتاجُ لِمَهارَةٍ ودِرَايَةٍ ، مُنْذُ الآنَ تَعَلَّمُوا السَّيْرَ فَوْقَ الدُّروبِ الوَعِرَةِ .

أكرم : لِنَقْهَرَ الجَبَلَ ، وَنَرْقَى إِلَى مَسْكَنِكَ ؟

باسم : هُناكَ سَنَفْرَحُ بِلِقائِكَ مِنْ جَديد .

الحكيم: هُناكَ سَتَجِدُونَ نَهْرَ الحِكْمَةِ يَنْسابُ هادِئًا .

باسم : بَدَلاً مِنْ نَهْرِ الذَّهَبِ ؟!

أكرم : وَمِنْـهُ نَشْرَبُ حَتَّى نَرْتَـوِي ؟

الحكيم: ذَاكَ لَكُمْ إِنِ اسْتَـطَعْتُمْ أَنْ تَقْهَرُوا الجَبَلَ .

هانِي : لَنْ نَقُولَ وَدَاعًا ، وَلَكِنْ إِلَى لِقَـاءٍ .

{ سـتار }

" ياأحبـائي ؛ الزَّمَـنُ حَرَكَـةٌ للأمَامِ ،
فلا تَجْمُدُوا بِأماكِنِكُمْ مَعَ الأوْهَـامِ . "

★ سِمَةُ الحَيـاةِ التَّطَـوُّرُ ، فَكِّـرْ فِيما يَحْدُثُ لِمَنْ يَرْفُضُ التَّطَـوُّرَ أوْ يَبْـقَى بِمَوْضِعِهِ ساكِنـًا ضِدَّ حَرَكَةِ الزَّمَنِ .

" لا حَيـاةَ بِغَيْرِ الشَّمْسِ "

★ اذْكُرِ الأسْبابَ .

❀ ❀ ❀

بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية
إدارة الشئون الفنية

حمودة، محمود رمضان .
يوم بلا عمل / بقلم محمود رمضان حمودة ؛
رسوم ماهر عبد القادر . ـ ط١ . ـ القاهرة : دار الرشاد ، ٢٠١٠ .
٢٤ ص ؛ ١٧ x ٢٤ سم . ـ (أصدقاء المسرح)
تدمك ٦ ـ ١١٧ ـ ٣٦٤ ـ ٩٧٧ ـ ٩٧٨ .
١ ـ مسرحيات الأطفال .
أ ـ عبد القادر ، ماهر (رسام)
ب ـ العنوان ٨١٢,٠٤١
ج ـ السلسلة .

الناشـــر : دار الرشاد
العنـــوان : ١٤شارع جواد حسنى ـ القاهرة
تليفاكـــس: ٢٣٩٣٤٦٠٥
بريد إلكتروني: Dar_alrashad @ hotmil.com
رقـم الإيداع : ٤٠٢٦ / ٢٠١٠
الطبـــع : عربية للطباعة والنشر
العنـــوان : ٧، ١٠ ش السلام ـ أرض اللواء ـ المهندسين
تليفـــون : ٣٣٢٥٦٠٩٨ ـ ٣٣٢٥١٠٤٣
إخراج الغلاف: للفنان عبادة الزهيرى
الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

أصدقاء المسرح

من أجل إثراء المسرح المدرسيّ ومسرح الطفل جاءتْ تلك السلسلة ، وقد رُوعِيَ في كتابتها فصاحةُ اللغةِ ، وسلاسةُ الحوار ، وتَحليقُ الخيال مع تألّق الفكرةِ وحداثتها.

تناولت الأفكارُ مشكلاتٍ مؤثرة في حياتنا بشكلٍ عميق كمشكلةِ الحربِ والسلام ، ومشكلةِ الإسرافِ في استخدامِ الموارد المتاحة ، ومشكلةِ الاحتباس الحراريّ ، كما عالجتْ قيمتين جليلتين نحتاجُهما بإلحاحٍ لنحقّقَ ما نأمل فيه من مستقبلٍ مشرق هما قيمةُ العلمِ وقيمةُ العمل، وقد مازجتِ المعالجةُ بينَ النثرِ والشعرِ بحسٍّ مُرْهفٍ يقدّرُ جمالَ الكلمةِ ويُوفيه حقَّهُ كقيمةٍ إضافيّةٍ.

• • •

دار الرشاد